

خطوط اتجاه السوق (أو خطوط تحديد المسار)

Trendlines

(عبدالله القاسم)

تبنى التحليلات التقنية، على افتراض أن الأسعار تأخذ مسارات و اتجاهات معينة خلال تحركها. و تعتبر خطوط اتجاه السوق، أدوات هامة في التحليل التقني تستخدم في كل من تحديد مسار الأسعار في السوق، و تأكيدها .

إن خط اتجاه السوق، هو خط مستقيم، يصل بين نقطتين أو أكثر تعبران عن السعر، و يمتد مع مرور الوقت، ليصبح خط دعم أو خط مقاومة.

كما يمكن أن تطبق الكثير من المبادئ الموافقة لخط الدعم أو خط المقاومة، على خطوط اتجاه السوق.

تعريف:



خط الاتجاه الصاعد للسوق:

لخط الاتجاه الصاعد للسوق، ميل موجب. و يتشكل هذا الخط من خلال وصل نقطتين أو أكثر من النقاط المنخفضة في المخطط البياني. و يجب أن تكون النقطة المنخفضة الثانية أعلى من الأولى، ليكون ميل الخط المتشكل بالتالي ميلاً موجباً.

و يمكن أن يقوم خط الاتجاه الصاعد للسوق مقام خط الدعم، و يشير بالتالي إلى أن الطلب الصافي في السوق (و الذي هو الطلب مطروح منه العرض)، يأخذ بالازدياد، حتى في حال ارتفاع السعر.

إن السعر المرتفع أكثر فأكثر، و المترافق مع الطلب المتزايد في السوق، هو أمر اندفاعي جداً، و يبين رغبة قوية لدى المشترين في رفع الأسعار.

و طالما بقيت الأسعار فوق خط اتجاه السوق، يعتبر خط الاتجاه الصاعد للسوق عندها، متواصلاً و غير متقطع.

و عندما يحصل اختراق خط الاتجاه الصاعد للسوق، و تتجاوز الأسعار منخفضة تحته، فهذا يدل على ضعف الطلب الصافي في السوق، و بالتالي على حدوث تغير وشيك في اتجاه السوق.